

٨٣. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما زلنا في شرح هذه القصيدة قصيدة ابن أبي داود الامام وهي حقيقة مشهورة تناولها اهل العلم قديما وحديثا للتعليق والشرح - [00:00:00](#) قال المصنف آ رحمهم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال الواحد وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيد. بعد ما تكلم عن اه بعض صفات الله عز وجل تكلم عن الرؤيا وتكلم عن - [00:00:20](#) وتكلم عنه صفة اليد. قال وقد ينزل الجبار وقل ينزل الجبار في كل ليلة. الجبار اسم من اسماء الله عز وجل جبار له معنيان. معنى بمعنى القهر والغلبة الجبار بمعنى فيه معنى ماذا؟ معنى القهر والغلبة. وفيه معنى اخر وهو ماذا؟ الجبار - [00:00:50](#) يجبروا عباده ويجبرهم يعني الذي يجبر عباده يعني يصلحهم. فالجبر هو الاصلاح ومنه سميت الجبيرة. تعرفون عندما تكسر اليد؟ اه. طلعا جبيرة من الزبير هذه تكون سببا في اصلاح اليد. مم. فالجبر من معناه الاصلاح. فهذا الاسم فيه معنى الرحمة والشفقة. فيه معنى الرحمة - [00:01:10](#) نعم والرافة لا يصح ان يوصف الله عز وجل بشفقة لم يرد هذا في الصفات. يعني الاصح ان نقول فيه معنى الرحمة والرأس. لا نقول فيه معنى الشفقة. فيه معنى - [00:01:30](#) ما هو الرأفة وفيه معنى القهر والجبروت والقوة. نعم فهو من الاسماء المشتركة بين هذين المعنيين. معنى القهر والغلب والقوة ومع معنى ماذا؟ ومعنى الرحمة والرافة لانه يجبر اه عباده كما اه قال الشاعر يا من اعوذ به يا من - [00:01:40](#) ارجوه فيما اؤمنه واعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيئون عظما انت جابره ولا يهيئون عظما انت جابره يخاطب الله عز انه اذا اراد ان يجبر احدا ان يصلحه فلا يستطيع احد ان يفسده. قال وقل ينزل الجبار في كل ليلته - [00:02:00](#) كل ليلة كما تعلمون حديث النزول احاديث متواترة ينزل الله عز وجل في الثلث الاخير من الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر الله - [00:02:20](#) من داع هل من سائل فاعطي؟ ورد هذا الحديث بالفاظ بالفاظ عديدة وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف بلا كيف هذا مذهب واهل السنة ان هذا النزول لا كيف له ولا مثل لان سبب نفي اهل البدع لنزول الله عز وجل انهم شبهوا نزوله بنزول - [00:02:30](#) قالوا ان النزول يقتضي الانتقال وخلو المكان. هذا باطل. لان هذا تشبيهه للخالق بالمخلوق. هذا تشبيهه للخالق بالمخلوق وما نسب الى شيخ الاسلام رحمه الله من انه نزل من على المنبر فقال ينزل الله عز وجل كنزولي هذا كذب عليه ويخالفه - [00:02:50](#) ما ذكره في شرح حديث النزول وهو موجود في مجموع الفتاوى شرح عظيم لحديث النزول. وما من ذكر عنه هذا آ ابن بطوطة هذا المبتدع يعني هو عندما قدم دمشق كان شيخ الاسلام في السجن. ادعى انه قابل شيخ الاسلام قال ودخلت دمشق ورأت فيها الذي يدعى احمد بن عبد الحليم ابن تيمية - [00:03:10](#) المعلم المنبر وقال ينزل الله عز وجل كنزولي. هذا كذب وافتراء على شيخ الاسلام. بل ان شيخ الاسلام في شرحه لحديث النزول ذكر مذاهب السلف في هذه المسألة هل نقول ان الله عز وجل عندما ينزل من على آ عرشه يخلو منه - [00:03:30](#) وعرشه ام لا؟ نعم؟ الاولى اننا نمسك عن هذا ولا نقول هذا. ولكن نقل عن بعض السلف خلاف هذا. ولم ينقل هذه الا عن ابن منده ابن

منده كان يرى - 00:03:50

ان الله عز وجل هو من اهل السنة آآ المحدثين كان يرى ان الله عز وجل اذا نزل من عرشه يخلو منه عرشه. نعم. وذهب آآ اه بعض المحلفين كذلك عبدالغني المقدسي نسب الي هذا شيخ الاسلام انها انه قال لا نقول يخلو ولا نقول لا يخلو اما جمهور اهل السنة وجمهور السلف ولا يعرفون - 00:04:00

هذا اه عن احد غير من ذكرنا. وجمهور السلف يقولون بانه ينزل سبحانه وتعالى نزولا يليق به ولا يخلو ولا يخلو منه عرشه فنزوله سبحانه وتعالى ليس مناقضا لاستوائه على عرشه لا تناقضا بين النزول وبين الاستواء على العرش. نسب هذا الامام احمد واسحاق ابن - 00:04:20

آآ وقال روي عنه ماذا باسانيد كثيرة انهم يقولون ان الله عز وجل ينزل نزولا يليق به بلا كيف ولا يخلو منه عرشه سبحانه وتعالى لان الله عز وجل لا يشغله فعلنا الفعل. اليس النزول فعلا من افعال الله؟ اليس الاستواء فعل من افعال الله؟ كلاهما من افعال الله عز وجل فلا يشغله فعل عن فعله - 00:04:40

كما انه لا يشغله صوت عن صوت. ولا يشغله اجابة دعاء عن اجابة دعاء. كما قيل ابن عباس ذكر هذا شيخ الاسلام في حديث النزول. قيل لابن عباس في شرح حديث النزول قيل لابن عباس كيف يحاسب الله عز وجل الناس يكلمهم كل في وقت واحد؟ فقال ابن عباس انظر الى قياس الحضري ابن عباس قال - 00:05:00

انه يرزقهم في وقت واحد يكلمهم في وقت واحد. يرزقهم في وقت واحد يقيموا اجسامهم يحفظهم. يخلق لهم الطعام الذي ياكلون والشراب الذي يشربون يرزقهم انواع المختلفة انواع الرزق الحسي والرزق المعنوي من الايمان والهداية والعمل الصالح لا يشغله رزق عبد عند رزق عبد فكذلك لا يشغله كلام وعبد عن كلام عبد لا يشغله - 00:05:20

نزوله سبحانه وتعالى عن استوائه على عرشه. كذلك مما يعترض به العقلانيون الذين يقيسون الخالق على المخلوق يعترضون بان الارض لا تخلو في وقت من الاوقات من الثلث الاخير من الليل. يعني الثلث الاخير من الليل قد يكون في جزء من الارض الان وبعده ينتقل وينتقل. فقال شيخ الاسلام - 00:05:40

هذا باطل. لان هذا فيه قياس الخالق على المخلوق. لان الله عز وجل كما قلنا لا يشغله شيء عن شيء. فنزوله سبحانه وتعالى لا يشغله. هم عن نزوله في سبحانه وتعالى آآ في حيث كان هناك ثلث الليل الاخير في مكان اخر فلا يصح في هذا الباب قياس الخالق على المخلوق. لان الكلام في - 00:06:00

فرع عن الكلام في الذات. كما يقول شيخ الاسلام. فكما ان لله عز وجل ذاتا لا ندرك حقيقتها. فلكانت له صفات لا ندرك حقيقتها.

وضرب شيخ الاسلام على ذلك امثلة في شرحه لحديث النزول. قال من ذلك ان الروح تعرج عند النوم الى السماء - 00:06:20

وقد يرى انه قد سافر الى اماكن بعيدة وجسده موجود في مكان على سريرته. فاذا كانت الماء فاذا كانت الروح والجسد وهما مخلوقان. يحدث في فيهما هذه المفارقة. واذا كانت الملائكة تنتقل هذه الانتقادات العجيبة حول الارض وتطوف هنا وهناك. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فالله عز - 00:06:40

الاعظم من هذا؟ قال وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف بلا كيف؟ جل الواحد المتمدح. الواحد من اسماء الله عز وجل واله هو لاء واحد المتمدح يعني الذي يستحق المدح. فالمتمدح صفة للواحد هذا من باب الخبر عن الله عز وجل. وانتم تعلمون ان - 00:07:00

اخبار اوسع من باب الاسماء والصفات. قال في البيت الثاني يمج بقول ابواب السماء وتفتح. الى طبق الدنيا. الى طبق الدنيا انا الى سماء الدنيا. سميت السماء طبقا لانها غطاء. الطبق الغطاء. الى غطاء الدنيا وهو السماء الدنيا - 00:07:20

تمن بفضل. يمن بفضل. والله عز وجل من صفاته انه يمن على عباده هو الذي من على المؤمنين. والمن لا يكون الا لله عز المنه صفة تختص بالخالق سبحانه وتعالى. ولا يمن احد من خلقه على احد. لا يمن احد من خلقه - 00:07:40

على احد لان الحقيقة ان العبد اذا من بشيء فانما يمن بشيء لا يملكه. الله عز وجل هو الذي ملكه هذا المال. هذا المال مثلا لو من على الفقير بمال اعطاه. الله عز وجل هو الذي اعطاك هذا المال. فكيف تمن على غيرك بما اعطاك الله عز وجل؟ نعم. يا ايها الذين امنوا -

لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والادب. فالمن صفة لا ينبغي ان تكون الا لله عز وجل. قال وقد ينكر قال اه الى طبق الدنيا الى طبق الدنيا هذا متعلق بماذا؟ ينزل. يعني ينزل الى طبق الدنيا. يمن بفضلته. فتفرج ابواب السماء وتفتح - 00:08:20
في هذا حديث في المسند في رواية من رواية احاديث النزول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل فتفتح ابواب السماء فتفتح ابواب السماء تفرج يعني تفتح. تفتح. نعم. فتفرج ابواب السماء وتفتح. هذا نفس المعنى. تفرج وتفتح نفس المعنى. وفتح ابواب السماء علامة - 00:08:40

على قبول العمل وقبول الدعاء. لان الله عز وجل قال ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. لا تفتح رغم ان لا يقبل منهم عمل تفتح فتحة حقيقيا لان فتح ابواب السماء يلزم منه قبول الاعمال. لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى - 00:09:00

في سم الخياط قال يقول الا مستغفر يلقي غافرا. الا هنا اداة ماذا؟ اداة تحضيض. تحضير تحضير بن حمد الحضر مثل هلا يسمون اداة عرض ولكنها استخدمت هنا بمعنى التحضيض. اقول لك الا تأكل؟ العرض والتحضير كلاهما الطلاق - 00:09:20
ولكن العارضة طلب برفق. يأتيك ضيف فتقول الا تأكل. اما اذا قلت له هل لا تأكل؟ هذا طلب فيه شدة. هم امكنك تأمره فانا هنا هي اداة عرض ولكن قد تستخدم للتحضيض ويعرف هذا من السياق. قد تستخدم احيانا للتحضيض ويعرف وهذا من السياق -

00:09:40

فاعله هنا والله اعلم يقصد التحضيض آآ لان الله عز وجل آآ يقول هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه؟ نعم. فهذا فيه حض على السؤال والاستغفار. الا مستغفر يلقي غافرا. اذا استغفر العبد - 00:10:00
يلقى الله عز وجل غافرا. يلقي الله عز وجل غافرا. ومستمنح. المستمنح ان الفعل يستمنحه. يستمنح يعني طلب العطاء. طلب المنح الالف والسين والتاء تدل على الطلب. اذا دخلت على الفعل ومستمنح خيرا ورزقا فيمنحه. خيرا ورزقا هذا من عطف - 00:10:20
الخاص على العام خير العام والرزق نوع من انواع الخير. وكذلك الرزق عندما يطلق لا يطلق فقط على المال. فالرزق يطلق على المال وعلى الدين وعلى الصحة فكل هذا رزق من الله عز وجل فيمنحه اي فيعطى. قال منحاشا اعطى منح اعطى. قال - 00:10:40
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم الا صوب قوم كذبوه وخبطوا. كذبوا ذكر ابن القيم في الصواعق ان بضعا وعشرين صاحبيا رووا احاديث النزول وعدهم. روى ذاك قوم لا يرد حديثهم. فاحاديث النزول احاديث متواترة. الا خاب قوم - 00:11:00
من المعتزلة والمعتلة الذين ينفون صفة النزول لله عز وجل. الا خاب قوم كذبوه وقبحوا. طبعا المعتلة والجهمية حديث النزول وعنهما احاديث متواترة يقولون ينزل ربنا اي ينزل امر ربنا. او ينزل ملك من الملائكة. فشيخ الاسلام رد عليه في حديث النزول قلت قال ان قلت ينزل - 00:11:20

ملك من الملائكة فهل يقول الملك هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل يدعو الملك الملك الناس الى عبادة نفسه فانه القول باطل؟ وكذلك قال قول ينزل امر ربنا هذا باطل. لان معنى هذا ان امر الله لا ينزل الا في هذا الوقت. وامر الله عز وجل ينزل في كل وقت. نعم. فكل تاويلتهم للحديث مردود - 00:11:40

روى ذاك قوم لا يرد حديثهم المفروض لا يرد حديثهم هذا حديثهم هل خاب قوم اي خسر قوم كذبوه وقبحوا. قبحوا من التقبيح. التقبيح هو السب واللعن. لعنوا وشتموا وسبوا. الا خاب قوم كذبوه. يعني الذي يكذب خاب خسر. خسر - 00:12:00
الذي يكذب رواة هذا حديث النزول هو خائب وخاسر لانه يكذب ما نقل بالتواتر قال وقل ان خير الناس مع النور بعد محمد وزراه قدما في المعصية قل من؟ قدما ثم عثمان - 00:12:20

يقول يقول ان بعض ما تكلم عن النزول يتكلم عن فضائل الصحابة يقول ان خير الناس بعد محمد صلى الله عليه وسلم اي ابو بكر وعمر في ذلك حديث لكنه ضعيف. نعم وزيراه اثنان مثني فيها ان ابا بكر وعمر وزيراية هذا حديث ضعيف لا يصح - 00:12:40
بمعنى صحيح ان ابا بكر وعمر كان آآ هما اقرب الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام كان في الحديث الذي في المسند ان امرأة

اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسألُه عن امر فقال - 00:13:00

خالد ان جئت ولم اجدك. قال ان جئت ولم تجدني فاتي ابا بكر وعمر. نعم؟ وقل ان خير الناس بعد محمد والوزير سمي وزيرا لماذا؟
لانه يحمل اصل الوزر في اللغة هو؟ الحمل ولا تزر اي لا - 00:13:10

وازره اي نفس حاملة وزرا اخرى حمل اخرى. فسمي الوزير وزيرا لانه يحمل شيئا من المسؤولية مع الملك سمي الملك وزير الملك
وزيرا يحمل معه شيء من المسؤولية. وزيره قدما. قدما يعني منذ قديم منذ اول اسلام. مم. كان ابو بكر وزيرا للنبي عليه الصلاة
والسلام. ثم اسلم - 00:13:30

على مشهور في العام السادس. من البعثة بعد ست سنوات من البعثة. فاصبح وزيرا مع ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال وزيره
كودمن ثم عثمان ارجحه قال وقل ان خير الناس بعد محمد وزراه. هل معنى هذا ان خير الناس بعد النبي عليه الصلاة والسلام فقط؟
هما - 00:13:50

لكن عمر لا ابو بكر وعمر من خير الناس؟ بكل خير كل الناس من ادم عليه السلام الى قيام الساعة ما عدا النبيين والمرسلين وهذا
حديث صحيح واحد الشيخ الالباني في السلسلة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر وعمر سيدا كبول اهل الجنة من الاولين
والاخرين الا النبيين والمرسلين - 00:14:10

كده قبول اهل الجنة. قبول الكهل من جاوز الاربعين عاما. نعم؟ فكل من جاوز الاربعين فيكم يقال انه كان. نعم؟ سيدك وقل يا اهل
في الجنة من الاولين والاخرين. الا النبيين والمرسلين. هم افضل الناس بعد الانبياء على الاطلاق. وهذا فضل الله يهديه من يشاء -
00:14:30

ثم عثمان ارجح اي ثم عثمان افضل. افضل منهم وفي ذلك حديث ابن عمر في في مسلم انه قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم نفاضل بين الصحابة فنقول - 00:14:50

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. واربعم خير البرية بعدهم. علي الحليف الخيري بالخير منجحوا رابعهم رابع آآ الصحابة الذين
فضلوا آآ من سائر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هو علي حليف الخير - 00:15:00

حديث الخير الحليف هو الصاحب. صاحب الخير يعني. يعني هذا مدح. هم. لعلي رضي الله عنه. بالخير منجحه. بالخير منجحه.
انجح اي تازة. مم. وريح من نجح بالخير منجحه يعني فائز بالخير. فائز بالخير فكل هذا الشطر الثاني مدح لعلي - 00:15:20

رضي الله عنه وانتم تعلمون سبق معنا قبل ذلك ان تكلمنا كان هناك خلاف قديم بين اهل الكوف وبين آآ باقي اهل السنة في مسألة
التفضيل المفضل عليا على عثمان ام عثمان على علي - 00:15:40

اكثر اهل السنة يفضلون آآ عثمان على علي وكان بعض اهل الكفر كسفيان يفضلون عليا على عثمان ويقال انه رجع عن هذا قال وانهم
قال وانهم لا ريب فيهم على على نجب الفردوس في - 00:15:50

في الخلد تسره. وانهم هؤلاء الاربعة والرهط. الرهط الذين يقصدهم هنا الرهط الجماعي من الناس. نعم. ولكن يقصد بالرهط هنا باقي
المبشرين. باقي العشر المبشرين عندنا ابا بكر وعمر وعثمان وعلي من يذكر الستة الباقيين؟ ها من الستة الباقيون - 00:16:10

الستة عشر سعد والزبير وطلحة وسعيد عبيدة وعبدالرحمن بن عوف ستة ساذكرهم هو سيذكرهم. قال وانهم ورهت لا ريب فيهم. لا
ريب فيهم. على نجب. النجب جمع ونجيب اصلا من المال افضل المال المزيد من المال ماذا؟ افضل المال. والعرب كانت تطلق على
الابل الغالية جدا نجوب. هم. نجب او نجائب يعني - 00:16:30

يجمع على نجب فعل او فعل. نجب ونجائب. وهي افضل ما يركب. افضل ما يركب عند العرب. افضل ما يركب عند العرب كان الابل
الغريب مثل المرسيدس. الان هكذا هذا افضل ما يركب. فالجنة فيها ما تتمنى لكن لكن الله عز وجل خطب العباد بما بما يعقلون. نعم؟
بما يعقلون؟ لذلك - 00:17:00

آآ عندما جاء الرجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله آآ يسأله عن الحصاد لا يريد له جناحان في الجنة فقال له النبي عليه الصلاة
لك فيها ما شئت وما اجتهد نفسك. هذه قاعدة عامة ان الجنة لك فيها ماذا؟ ما شئت وما اشتئت نفسك. كل ما تشتهي نفسك من

تجده اه في الجنة بفضل الله عز وجل قال تسرح تسرح. قال على نجب الفردوس. النجب كن الابل والفردوس هو كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا سألتهم فسلوا الله الفردوس فانهم اوسطوا الجنة واعلى الجنة ومنه تفجر انهار الجنة. سلوا - **00:17:40**

الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة ومنه تفجر اي تتبع انهار الجنة. فالفردوس هذا من افضل آآ هو افضل مكان في الجنة. في الخلد بصراحة اي مشى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. تسرح وتمشي حيث تشاء - **00:18:00**

00:18:20 - تخرجه من ديارهم

واؤذوا جزاهم الله عز وجل بمثل عملهم. فالذين اخرجوا من ديارهم واؤذوا في سبيله وقتلوا الايات. جزاهم الله بجنس عملهم فرزقهم من الجنة يتبوأون فيها حيث حيث ينشأون لا يحتاج الى جواز سفر لينتقل من مكان الى مكان يذهب ويسكن حيث شاء. ويكون في المكان الذي يشاء. فهذا من فضل الله عز وجل وجزاؤه من جنس - [00:18:40](#)

العمل قال على نجم في الفردوس في الخلد تسرحه. سعيد سمى الان الستة الذين هم باقي العشرة سعيد من هو سعيد؟ سعيد بن زيد
زيد ابن عمرو ابن لفييل ابن عم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وسعد سعد ابن ابي وقاص وابن عوف عبدالرحمن ابن عوف وطلحة
ابن عبيد الله. وعامر فھر ابو عبيدة ابن - 00:19:00

جراح اسمه عامر ابو عبيدة اسمه عامر. وفهر هذا اسم القبيلة. والزبير هو سادسهم الممدوح. الزبير ابن العوام اي الممدوح. فهؤلاء هؤلاء الستة مع الاربعة هم العشرة الذين جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد. قال ابو بكر في الجنة عمر في الجنة -

00:19:20

الى اخره عددهم. هل معنى هذا انه ليس هناك آآ من من شهد له بالجنة غير هؤلاء؟ قطعناه. هناك كثير من الصحابة شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة كعكاشة - 00:19:40

بيحصل واثبت ابن قيس صحابة كثر والحديث في هذا كثيرة. نعم هؤلاء كان هؤلاء سموا بالعشرة المبشرين لانهم جمعوا في حديث واحد. نعم وان كان بعض اهل السنة من باب الفائدة يعني آآ طالما اننا ذكرنا هذا. وان كان بعض اهل السنة يقولون ان انه ليشهد لاحد بالجنة الا العشر - 00:19:50

ولكن هذا القول ضعيف انه شهد لغيره وانه شهد لغيرهم. قال وثبطني نعم. يا رسول الله وسبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن خديجته. آآ وفاطمة زاد من زاد النقاء - 00:20:10

وصيت طيب الصدق هو من من هو الصدق؟ حفيد حفيد حفيد مم سبت الحفيد حفيدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي الحسن والحسين شهد لهما بالجنة. الحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة. فلان يتكلم عن من يتكلم - 00:20:30

يذكر بعض طبعا بعض ليس كل من شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة. اما على الاعيان واما على العموم. وابنة خديجة ابنة خديجة منهم ابنة خديجة. عبدالله القاسم. النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون له ثلاثة اولاد ذكور. عبدالله القاسم

00:20:50 - من خديجة و ابراهيم بن ماري

وفاطمة وصرف صرف فاطمة للوزن لكنها لا تصرف هي ممنوعة من الصرف وفاطمة ذات الناقة اصدقائي تبجحوا ذات النقاء يعني الطاهرة. النقاء هو الطهر. يعني فاطمة الطاهرة. تبجحوا البحبوحة السعة. يقول رزقكم - [00:21:10](#)

الله بحبوحه الجنة اي سعة الجنة. فتبجحوا قريب تسرحوا. تسرحوا يعني تمشي حيث تشاء. وتبجحوا يعني عاشوا في سعة في الجنة نعم؟ معنى هذا البيت؟ هذا معطوف على البيت الماضي. وانهم ورأت لا ريب فيهم على نجم - 00:21:30

هؤلاء من امان الذين امنوا؟ الخلفاء الاربعة. ومن ايضا؟ الستة. ومن ايضا؟ ستة لرسول الله. ستة. الحسن والحسين وابن خديجة عبدالله والقاسم وفاطمة ذات النقاء تبحيح كله لها ماذا؟ المذكورون تبجحوا اى عاشوا فى بحبوحة - [00:21:50](#)

جنة في ساعة الجنة واضح المعنى؟ نعم. واضح المعنى؟ وعائش ام المؤمنين وخالنا. معاوية اكرم به ثم امنحه. عائش يجوز حذف التاء المربوطة في المسنى للترخيب كما هو معروف. ام - 00:22:10

مؤمنين وخالونا معاوية. لماذا معاوية خالي المؤمنين؟ لماذا؟ عفوا. اخو ام حبيب ام حبيبة ام المؤمنين. فهو يعني يقال انه مجازا قال المؤمنين ومعاوية وعائشة ام المؤمنين وخالدة ومعاوية نص على فضل معاوية رضي الله عنه ردا على الرافضة - 00:22:30

يبغضونه اكرم به هذا اسلوب مدح. افعل به اكرم به. يعني ما اكرمه من رجل. ثم امنحه. اكرم به ثم امنحه امنح من الفعل منح. قلنا منح يعني ايه اعطى؟ نقول هذا الرجل امنح الرجال يعني اكرم الرجال. ان كان معاوية معروفا بالكرم والحلم رضي الله عنه كان حلما - 00:22:50

كريما قال وانصاره وهاجروا وهاجروا والهاجرون والهاجرون ديارهم آآ بنصرتهم عن كل عن كينة كية النار زحزحو وانصاره
والمهاجرون ديارهم بنصرتهم عن كية النار زحزحو. بعد ما تكلم عن بعض المعينين بعض المعينين - 00:23:10

الذين شهد لهم بالجنة يبدأ يتكلم عن بعض الاجناس من الصحابة على العموم شهد لهم بالجنة. منهم الانصار والمهاجرون وانصاره
هاجرون الهاجرون ديارهم. ديارهم مفعول به اسم الفاعل. هجروا ديارهم. يعني المهاجرون لديارهم؟ نعم. وهل معقولة لهم؟ نعم -
00:23:40

ما هو لم يشهد له بالجنة بعينه. ولكن هو ذكره في الفضائل من باب ماذا؟ من باب الرد على الرافضة. لا نشهد بالجنة الا لمن شهد له - 00:24:00

النبي عليه الصلاة والسلام بعينه في الجنة. يعني معاوية رضي الله عنه لم يصح ان النبي عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة بعينه. نعم؟ ولكن لماذا ذكرهنا في الجنة؟ هذا من باب الرد على الرافضة الذين يطعنون في معاوية رضي الله عنه. والله اعلم. قال وانصاره والهاجرون ديارهم الذين - 00:24:10

ديارهم بنصرتهم. عن كية النار زحزحوا. بنصرتهم عن كية النار. ما معنى الباء هنا؟ كية النار يعني نكيل نار كواهب النار كوا يكوي كيا. مم. والكية اسم مرة من الكية كواه يعني احرقه بالنار كواه بالنار احرقه بالنار. يعني هو من معنى البيت يعني - [00:24:30](#) ان الانصار والمهاجرين زحزحوا عن النار بنصرتهم. زحزحوا يعني ابعدوا. زحزح يعني حرك قليلا. قال تعالى فمن ادخل من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. يعني الذي يحرك ولو قليلا جدا ويدخل الجنة فقد فاز - [00:24:50](#) هذا الذي زحزح قد يكون اخر اهل الجنة دخولا له. كما هو خصته في الصحيحين كما تعرفون قصة اخر رجل يدخل الجنة الذي يأمر الله عز وجل باخراجه بالمنظر وقد تحج احترق. فعندما يخرج من النار يقول يا رب قربني الى باب الجنة. فقد - [00:25:10](#) بني ذكاؤها. يعني سماني دخان النار. قال يا ابن ادم اولم تأخذ العهود والمواثيق انني اذا اخرجتك من النار لا تطلب مني شيئا فيقربه الله عز وجل في الجنة فيمكث ما شاء الله ان يمكث ثم يقول يا رب اول شيء اخرجته من النار. قال ابعديني عن ذكاء النار. ثم السؤال الثاني قربني من باب الجنة. ثم - [00:25:30](#)

السؤال السادس قال يا رب ادخلني الجنة في كل مرة. يقول الله عز وجل له يا ابن ادم انا انا ما اخذ عليك العهود والمواثيق الا تسألني شيئاً؟ فيقول يا رب ان ان - [00:25:50](#)

رحمتك اوسع لي فيقول ادخل الجنة. ولك آ عشرة اضعاف ما تتمنى. فيتمنى ما يتمنى وتنقطع امانيه يقول الله عز وجل تمنى كذا وكذا فيقول لك كذا وكذا وعشرة اضعاف ما تتبناه والحديث عند البخاري مشهور يعني فاذا كان هذا اخر واحد دخل الجنة هذا هو الذي - [00:26:00](#)

وهذا فوزه. فكيف بمن فاز قبله؟ وكيف بمن دخل الجنة قبله؟ قد يكون هناك اناس دخلوا الجنة قبله. قل بملايين السنين. او بمئات الالاف من السنين. الله اعلم كم سيبقى اخر اهلي النار دخولا للجنة؟ الله اعلم كم سيبقى في النار؟ لا يعلم هذا الا الله عز وجل. مرة اخرى ممكن مع شيخ - 00:26:20

هذا البيت. نعم. وانصاره والهاجرون ديارهم. انصار النبي عليه الصلاة والسلام والذين هاجروا ديارهم. مم. بنصرتهم زحزح يعنى

الكلام هكذا زحزحوا عن كية النار بنصرتهم. زحزحوا اي ابعدها زحزحوا اي ابعده - 00:26:40

عن كية النار عن حريق النار عن ان ان يحرقوا بالنار بنصرتهم. يعني بنصرتهم هذا جر ومجرور متعلق بماذا؟ متعلق بماذا جيئوا معي تعرفون الجرة الموجودة متعلق خرج الى المسجد الى المسجد متعلق بخرجه. مم. زحزح بنصرتهم. اذا بنصرتهم متعلقة - 00:27:00

بيزحزحوا. هذا تقديم آ المتعلق على المتعلق. المتعلق المتعلق هو بنصرتهم مجرد مجرور عليه متعلق هو الفعل نعم بنصرتهم زحزحوا انا سألت سؤالي. ايه سبب نصر الدين؟ هذا هو. اجبت عن السؤال. بسبب بقى هنا ليه السببية؟ الباء هنا - 00:27:20

للسبب هي ليست ليست للمعاوضة. لان الباء تأتي بمعان من معانيها السببية ومن معانيها المعاوضة المقابلة المساواة. اشترت هذا الكتاب بخمسين. اذا هذا الكتاب يساوي خمسين. قيمته خمسون. نعم اما الباقي التي لا السببية هذه تكون في ثواب اهل الجنة. الله عز وجل قال وتلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم تعملون. هي - 00:27:40

عملكم بيساوي الجنة هل معناه ان عملكم يساوي الجنة يقابل الجنة؟ ده سبب. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اعملوا سددوا وقربوا وابشروا واعلموا انه لم يدخل احد الجنة عمله. قال ولا انت - 00:28:10

يا رسول الله قال ولا انا. نعم؟ فالعمل لا يدخل الجنة هو سبب. فهذه النصرة كانت سببا لدخولهم الجنة. سببا. نعم. نعم ليست اه زاوية لنعيم الجنان فنعيم الجنان لا يعدله لا يعدله شيء. قال وانصاره والهاجرون ديارهم بنصرتهم عن كية النار زحزحوا. ومن بعدهم - 00:28:20

فالتابعون فالتابعون لحسن ما حذوا فعلهم قولوا وفعلا فافلحوا. ومن بعدهم يعني من بعد الانصار مهاجرين الى يوم القيامة. طبعاً انصارهم مهاجون اتى السلام عليهم كثيرا في القرآن. طيب والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعون. فهذه الاية تشير - 00:28:40

هذا البيت هذان البيتان يشيران الى هذه الاية. هذا البيت هو البيت الذي بعده بيت وانصاره وبيت ومن بعدهم يشيران الى هذه الاية. والمهاجرون والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم - 00:29:00

جنات تجري من تحتها الانهار. فالله عز وجل شهد لهؤلاء بماذا؟ بالجنة. شهد لهؤلاء بالجنة على العموم. ومن بعدهم فالتابعون لحسن احد الذي يتبع حسن ما حذو حسن ما حذو يعني حسن ما تبعوا. حذى يحذو يعني تبعه. الذي يتبع - 00:29:20

تبع المهاجرون والانصار يكونوا معهم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب. نعم. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم ان نبيل الصديقين والشهداء الاية. قال ومن بعدهم فالتابعون لحسن ما حذوا لحسن ما حذوا. يعني لحسن ما - 00:29:40

هذا يحذو قلنا ان تبعه. يعني الذين يتبعوهم باحسان. الان هو يشير الى الاية. نعم. والسابقون الاولون من المهاجرين الانصاري والذين نعم ها تبعوهم باحسان من تبع تبع المهاجرين تبع احسن ما فعلوا حذو - 00:30:00

فعلهم لماذا قال والذين تابعوهم باحسان؟ لان المهاجرون اصلا ليس معصومي. مم. ما دام بلاغة القرآن لم يقل الذين تبعوهم فقط. نعم حتى لا يحتج احد بان الله امرنا باتباع الصحابة مطلقا في كل امر هم ليسوا معصومين فنتبعهم فيما اصابوا فيه ولا نتبعهم فيما

اخطأوا فيه فلا - 00:30:20

الا الا النبيين. قال ومن بعدهم في التابعون لحسن ما حذوا. مفهوم المخالفة انه اننا لا نتبع ما اخطأوا فيه ما اخطأوا فيه. هم

معذورون ومغفور لهم بصدق فضلهم. ولكن ليس لنا ان نتبعهم في هذا. نعم. آ لان الله عز وجل قد يغفر - 00:30:40

الابرار ما لا يغفر للمقربين. كما قال آ كما قال ابن القيم في مدارج السالكين في منزلة التوبة. ها عندما كان يتكلم على موسى ويونس عليهما السلام غفر الله عز وجل لموسى عظماءه. غفر له فقاء لعين ملك الموت وغفر له ضربه لنبيه من الانبياء. مم. وغفر له تكسيره - 00:31:00

للالواح ولم يغفر ليونس ذنبا واحدا عندما خرج من قومه مغاضبا دون ان يأذن الله عز وجل له عقبه بحبسه في بطن الحوت. واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيق. فلا يصح ان ينظر الى الصحابة مثلا. انهم اختلفوا عن امر من امور - 00:31:20

نعم متأولين في هذا فيقال الصحابة اختلفوا في هذا هل انت مثل الصحابة الصحابة عندهم من الفضل والخيرها والحسنات الماحية التي تمحو ما عملوه. لعل الله وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فلا انت مثلهم حتى -

00:31:40

آآ تنظر الى الى سيئاتهم آآ عليك ان تنظر الى حسناتهم وان تقتدي بهم. آآ وقال ومن بعدهم فالتابعون لحسن ما حدوا فعلهم قولاً وفعلاً فافلحوا. افلح يعني افلح من تبع احسن افعالهم. افلح من تبع احسن - 00:32:00

عالي الصحابة. فازت نعم. فاز. نعم! يبدو الان في عد بعض ائمة السلف قال ومالك والثوري ثم اخوهم ابو عمرو الازاعي ذاك المسبح. مالك هؤلاء مالك وسفيان الثوري ثوب اخوهم ابو عمرو الازاعي - 00:32:20

وسفيان الثوري وابو عمرو الازاعي ذاك المسبح المسبح الكثير من العبادة والتسبيح ومن بعدهم فالشافعي واحمد امام الهدى ومن يتبع الحق بما يتبع الحق يفصحه يعني هو الان ترتيباً زمنياً. مالك والثوري وبعدهما الشافعي واحمد اخوهم زمناً توفي سنة مئتين وواحد واربعين. قال آآ - 00:32:40

احمد امامة امام هدى. الشافعي واحمد كلاهما امام هدى واحمد. هم. تتلمذ على الشافعي كما تعلمون. امام هدى من يتبع الحق يفصح افصح يعني اظهر. افصح عكس اقفى. افصح يعني اظهر وصرح. من يتبع الحق يفصح. ماذا لماذا قال هذا - 00:33:10

لماذا قال يفصحوا؟ عندما تكلم عن الشافعي واحمد لان الامام احمد افصح بمذهبه لم يخف ولم يستتر مذهب في فتنه خلق القرآن نعم فلعله اشير الى هذا. يعني يقول من يتبع الحق يلزمه ان يجهر بهذا الحق. ولا يجوز له ان يترخص خاصة اذا كان - 00:33:30 اماما يقتدى به. خاصة اذا كان اماما يقتدى به وانتم تعلمون قصة احمد عندما ضرب في الحفص على خلق القرآن فجاءه رجل سارق فنصحه فقال فثبنتي كلامه. قال لقد ضرت بالف صوت حتى اعترف بالسرقة فما اعترفت. فاصبر فانك على حق. فصبره كلامه -

00:33:50

فالامام الذي يعتقد الحق ويعلم انه يقتل به لا يترخص. فلك من ترخص كيحيى بن معين وغيره ممن ترخص في هذه الفتنة ووافقهم على القول بخلق القرآن وهم اخبروني انهم مقرؤون. ولكن الامام احمد لم يتلخص لم يترخص في هذه الفتنة. وافصح بالحق -

00:34:10

قال اولئك قوم قد عفا الله عنهم وارضاهم فاحيتهم فاحبهم فانك تفرح اولئك قوم قد عفا الله عنهم. هل هم منكم النصر بهذا القول؟ آآ نصر الرسول في تعيينه يعني في شهادة. يعمل بالجنة - 00:34:30

لا هو يعني هو لانها تقصد في الجانب هنا لا يتكلم عن جانب الجنة. بدأ من بيت الثاني والعشرين يتكلم عن التابع. الان انتهى من مسألة الشهادة للجنة؟ يعني الشهادة بالجنة على المعايينة. هنا يتكلم عن التابع. يعني لا يلزم من هذا انه شهد لحما بالجنة. لاننا لو قلنا هذا معنى هذا انه يشهد لمالك والشافعي وابو عمرو الازاعي - 00:34:50

انت تريد ان تقول ان ذكره لاحمد هنا بعد ذكر المهاجرين والانصار دليل هو هو يعني نعم؟ اليس هذا؟ لا اولئك قوم قد عفا الله عنهم. هذا على العموم لم يعين فرق. احنا بنتكلم عن ما ذكر احمد. هذا على - 00:35:10

العموم فرق بين العموم والتعيين عندما نقول اولئك قوم قد عفا الله عنهم هل هذا يعني الشهادة؟ نعم عندما اقول انتم قوم عفا الله عنكم. كلام يعتبر صحيح لا يخلو المسلمون من اذا كانوا ائمة انه عفا الله عن احدهم. فده على سبيل العموم. ليس على سبيل التعيين. لابد ان نفرق دائماً بين - 00:35:30

العموم والتعيين هذا امر مهم. نعم. ولذلك شيخ الاسلام قال اه ذكرنا هذا النقل مراراً قبل ذلك بان شيخ الاسلام قال وهؤلاء اصابهم من اموت في كلام الائمة ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله عز وجل. فكبيراً ما يفهم الناس من كلام الائمة التعيين. هم لا يقصدون التعيين. شيخ الاسلام يقول هذا يعني - 00:35:50

هؤلاء الذين اخطأوا من من غلاة الخوارج. شيخ الاسلام يقول الذين كفروا بالكبيرة. ظنوا ان قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً في كل من قتل مؤمناً متعمداً. كذلك المتأخرين ظلوا عندما يقول الائمة من قال من قال القرآن مخلوق فقد كفر. او من تبع الصحابة فهو

من اهل الجنة - 00:36:10

اظن ان هذا في كل معين فلا بد ان نفرق بين اصول العموم واسلوب التعيين. فقول اولئك اولئك مرفوض العموم. اولئك من الفاضل العموم اسم الاشارة اولئك قوم قد عفا الله عنهم وارضاهم فاحبهم فانك تفرح. لا يلزم انه يشهد لكل واحد منهم بالجنة. اما شهادة ابو ثور لاحمد في الجنة قال اشهد ان - 00:36:30

بدأ في الجنة. فهذا قول لم يوافقه فيه آآ السلف. لان السلف آآ مذهبهم. تعلمون ان هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال. الشهادة المعين بالجنة. بعضهم قد لا يشهد الا لعشرة - 00:36:50

منذ قليل وبعضهم قال آآ يشهد لكل من استفاضت عدالته. وقوله ثالث قال لا يشهد الا للانبيا والمرسلين. القول الوسط ها هو انه يشهد لمن؟ لمن آآ شهد له آآ الشرع بالجنة. نعم. نعم. اما من استفاضت عدالته هذا لا يشهد له بالجنة. حتى ينصرف. نعم - 00:37:00 لكل السحاب في الجنة. نعم؟ بعد الصلاة شهد لكل سحابين بالجنة. لا مازا قولي فيه نبر؟ هذا قولي فيه نبر. لماذا؟ لان اه مذهب السلف انهم لا يشهدون بالجنة الا لمن عينه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. قال اولئك قوم قد عفا الله عنهم وارضاهم - 00:37:20

فاحبهم فانك تفرح مفهوم البيت. احبهم هذا فعل امر. احبهم فعل امر. فانك تفرح وتفرح وتدخل الجنة وقل خير وقل خير قول في الصحابة كلهم. المفروض قل خير قول وقل خير قول في الصحابة كلهم خيرا - 00:37:40 ولا تك طعانا تعيب وتجرح. يعني لا يجوز لك ان تطعن في احد من الصحابة. الطعان هو الذي يسب ويلعن ذاتك طعانا من الطعن اللعن تعيب من عام يعيب وتجرح والجرح هو والسب والقبح ايضا. عكس المدح. وقل خير قول في الصحابة كلهم ولا تك طعانا تعيبوا - 00:38:00

وتزرع فقد نطق الوحي المبين بفضلهم. وفي الفتح اين للصحابة تمدحه. يقصد قوله تعالى في اخر الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار لحماة بينهم. وبالقدر المقدور ايقن فانه وعامة عقد الدين والدين افصح - 00:38:20 جاعني قل خير قول في ماذا؟ في القدر. قل خير قول في القدر المقدور ايقن فانه دعامة عقد دعاية عقد الدين الدعاية هي هي الاساس. الدعامة هي العمود والاساس. دعامة عقد الدين. ها كما قال بعض السلف القدر - 00:38:40

نظام التوحيد القدر نظام التوحيد. ما معنى النظام؟ النظام هو السلك الذي توضع فيه حبات العقد. تعرفون العقد؟ حبات العقد المسبحة. مم. فيها خيط. هذا الخيط هو النظام. معنى كلمة نظام. فلو انقطع هذا الخيط ماذا سيحدث؟ سينفطر العقد. كذلك اذا لم يؤمن بالقتل - 00:39:00

الفرس توحيدة ضاع توحيده. اذا لم يؤمن بالقدر على صفة الايمان بالقدر عند اهل السنة. هم ده معنى كلامه في القدر في مواضع كثيرة. في خلال هذا الكتاب. قال بالقدر - 00:39:20

مقدور ايقن فانه دعامة عقد الدين والدين افصح. الدين افصح يعني واسع. الدين واسع. نعم الله النبي عليه الصلاة والسلام قال اعلمو ان الدين يسر ولن يجاد احد الدين الا غلبه. وقال في حديث اخر ويكتب بعثت بالحنيفية السمحة. السماح ان السهلة الواسعة - 00:39:30

ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا ولا الحوض والميزان انك تنصحه. هذا لن يبدأ في بعض السمعيات التي المعتزلة التي ثبتت من قبل السمع وانكرها المعتزلة احتجاجا بانها لا توافق العقل لانهم يقدمون العقل على السمع. قال ولا - 00:39:50

هذا آآ نهى والنون هذه آآ نون التوكيد الخفيفة. ولا تنكران جهلا نكيرا ومنكرا لا منكر ولا دليل ثبت تسميتهما في حديث صحيح في المسند يأتيان يأتيان ملكان يقال لاحدهما منكر والاخر نكير فهذه التسمية الثابتة - 00:40:10

في السنة لهذين الملكين اللذان يسألان العبد في قبره. قال ولا الحوض حوض النبي عليه الصلاة والسلام والميزان. لا تنكر هذه الاشياء التي ثبتت بالنص انك تنصح تنصح ان تنكرها فتكون من الخاسرين. وقل يخرج الله العظيم بفضل من النار اجسادا - 00:40:30 من الفحم تطرح هذا فيه اثبات الشفاعة. وفيه رد على من؟ على من؟ على الخوارج. الخوارج المعتزلة الذين ينكرون الشفاعة انتم

تعلمون ان الخوارج المعتزلة لم يثبتوا الا نوعا واحدا من الشفاعة. ما هو؟ الشفاعة العظمى. وانكروا الشفاعة بمعنى ان الله عز وجل يخرج اقواما - [00:40:50](#)

قد احترقوا ليوافق هذا مذهبهم بان من دخل النار لا يخرج منها. لان مذهبه ان مرتكبا الكبيرة خالد في النار لا يخرج منها ابدا وهذا باطل واحاديث الشفاعة حديث احاديث كثيرة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نص في الحديث في المسند وشفاعته لاهل كبائري من امتي. شفاعة لاهل الكبائر - [00:41:10](#)

وقل يخرج الله العظيم بفضل من النار اجساد من الفحم. كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين فيخرجون من قد امتحوا. امتحشوا يعني احترقوا احترقوا واصبحوا فحما. نعم فيعرفون باثار السجود لان الله حرم على النار ان تأكل اثار السجود كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

اه تطرح تطرح اي ترمى على النهر. ترمى على النهر فيرمون في نهر يقال له نهر الحياة فينبضون كما تنبت الاحبة في حميل السيل. الحبة مثل الحبة ولكن الحبة النبات المأكول والحبة النبات غير المأكول. حبوب النبات غير المأكول التي تنبت في حميل السيل - [00:41:50](#)

اي في جانب السيل. السيل الماء عندما يمشي يكون في جانبه طين طين وتراب. ينبت فيه نبات غير مأكول نموا سريعا. ينبت وينمو نموا سريعا. فما اسرع ما ينمو هؤلاء؟ هؤلاء الذين احترقوا بالنار ما اسرع ما ينمون عندما يوضعون في هذا النهر في نهر الحياة. قال - [00:42:10](#)

تطرح على النهر في الفردوس تحيا بمائه. كحبة حميل السيل. يقصد الحديث الذي حديث ابو هريرة عند بخاري احبتي حميل السيل اذ جاء يطفح. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فيطاحون في نهر يقال له نهر الحياة فيموتون كما تنبت - [00:42:30](#)
حبة في حميل السيل. في حميل بالياء ولكنه هنا آا لضرورة الوزن حذف الياء. كحبة حميل السيل اذ جاء يطفح. طفح السيل اي زادة. لو وضعت الماء في الكوب حتى سقط من الكوب نقول طفح الماء من الكوب. نعم. قال وان رسول الله - [00:42:50](#)
للخلق شافع الشفاعة العظمى. شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام الثابتة له يوم القيامة. ما انواعها؟ شفاعته العظمى في فتح في فصل للقضاء بين الخلائق. في فضل القضاء بين الخلائق. وادي شفاعة عامة للمؤمنين ولا الكفار. حين شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام العظمى المقام المحمود هذه تنفع - [00:43:10](#)

المؤمنون والكفار ولكن نفع الكفار هذا نفع مظنون. لانهم يظنون انه اذا قضي بينهم وصاروا الى النار سيكونون في افضل مما هم فيه. ولا يعلمون ان ما هم مقدمون عليه - [00:43:30](#)

اعظم مما هم فيه. فشفعته العظمى في اه في اه في ارض المحشر هذه. ثم شفاعته لقوم استحقوا الى النار الا يدخلها. يعني حوسبوا واستحقوا دخول النار رجحت سيناتهم على حسناتهم. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يشفع لهم الا يدخلوه اصلا. ثم شفاعته في - [00:43:40](#)

اخراج قوم من النار وهذه التي ينكرها ايضا اه المعتزلة. ثم شفاعته في رفع درجات اقوام في الجنة. في رفع درجات اقوام في الجنة. وقبل هذا شفاعته في فتح باب الجنة. ثم سادسها وهي خاصة بعمه. بعمه وشفعته في عمه. وهذه شفاعته الخاصة. اه بعم ابي طالب. هذه انواع الشفاعة التي - [00:44:00](#)

يذكره اهل العلم في باب الشفاعة قال آا وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق يوضح حق يوضح يعني حق واضح. لان المعتزلة انكروا عذاب القبر. وعذاب القبر ثابت بالقرآن والسنة والاجماع. من يذكر دليلا في القرآن على عذاب القبر؟ من القرآن - [00:44:20](#)

عذاب القبر. نعم؟ نعم. ان الله عز وجل قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. النار يعرضون عليها اي الف غدوا وعشيا صباحا ومساء ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ادخلوا ال فرعون. نعم؟ قصدي تكونوا قبل ساعة. قبل الساعة. اذا النوم يأتي - [00:44:40](#)

علي غير التي النار التي يدخلونها يوم تقوم يوم تقوم الساعة فهذا دليل صريح على عذاب القبر. آ ذكره الله عز وجل آ في القرآن قال وقل في عذاب القبر حق يوضح ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا فكلهم - 00:45:00

وذو العرش يصفحه ولا تكثرن. يعني ايه لا تكفر؟ لا تكفر اهل الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عثمان بن مالك في الصحيحين الحديث الطويل في قصة آ صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في بيت عدان وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل سأل عن مالك بن الدخشم واحد من الصحابة فقيل - 00:45:20

انه منافق. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا الا يصلي؟ قالوا بلى. فقال اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم. يعني ان اذا كان يصلي وهذا هو ظاهره لا يجوز ان يكفر - 00:45:40

والا اذا اتى بناقد ليس معنى هذا ان كل من صلى خلاص عصب من التكفير. المعنى معنى آ كلام ابن ابي داوود انه اذا صلى ولم يتلبس بنقض. اذا كان من اهل الصلاة - 00:45:50

ولم يتلبس بنقض من نواقض التوحيد هذا لا يجوز ان يكفر. آ خلافا للخوارج الذين يكفرون اهل الصلاة اهل القبلة بالمعصية. فهو لا يرد على من يرد على الخوارج الذين يكفرون بالمعصية. ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا. اما ان ارتكبوا ناقضا هذا شيء اخر. هؤلاء يكفرون آ بوجود الشروط وانتفاء - 00:46:00

موانع قال فكلهم كل بني ادم كل المسلمين يعصي وذو العرش يصفحه يصفح يعني يغفر ويعفو ولم يثبت ولم تثبت صفة الصفحي لله عز وجل انما ثبتت سورة العفو صفة العفو والمغفرة. فلعل هذا من باب الاخبار وليس من باب الصفات. قال ولا تعتقد راية - 00:46:20

والذي انه مقال لمن يهواه يرضي ويفضحه. رأي الخوارج هذا ما قال يردي يردي يعني؟ يهلك يهلك ارض اي يهلكه. نعم. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. اي اهلككم. مقال لمن يهواه يردي - 00:46:40

ان يهلك ويفضح فضح عكس ستره. يعني مقال الخوارج هذا مقال يفضح صاحبه في الدنيا والاخرة. يفضح صاحبه في الدنيا انه ينسب الى الغلو في التكفير والى استحلال اموال المسلمين ودماءهم ويفضح في الاخرة على رؤوس الخلائق. لان هذا من الغدر من الغدر والنبي - 00:47:00

الصلاة والسلام قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان من الغدر لانه وصف المؤمنين آ بالكفر هل نكمل هذه الابيات ام نقف ها؟ حتى طيب نقف هنا ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك - 00:47:20

نعم؟ ما فيش مشكلة. هم؟ خمسة دقائق خمسة دقيقة؟ طيب. نخرج نعم؟ نقصد. طيب ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه ويفضحوا ولا تكن مرجيا. مرجيا لعوبا بدينه. الا انما المرجي بالدين يمرح. من يصنع هذا البيت؟ هم - 00:47:40

ولا تكن. مرجيا. يعني مرجيا. عكس الخوارج. نعم. نعم. لعوبا بدينه. لان المرجنة يلعبون بدينه. كيف يلعبون بدينهم؟ يدعون دين له عنده دين. الذي يأتي بالشهادتين ويفعل ما شاء بعد ذلك من النواقض. ولا يعمل لله عملا ولا يسجد لله سجدة. هؤلاء اتخذوا دينهم لعبا ولهوا - 00:48:00

نعم الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. اتخذوا دين لغوا ولعبا. انت في الدنيا لا تقبل حتى لا نطيل نمر على الابيات. نعم. طيب قال وقل انما الايمان قول ونية. وفعل - 00:48:20

على قول النبي مصرح. هذا القول نقل عن بعض السلف كالشافعي انه قال كما نقل لنا عدد هذا عنه الاجر في الشريعة وغيره. قال الامام قول وعمل ونية لا يجزي واحد - 00:48:40

عن الآخر. لا يجزي واحد منا عن الآخر. ليه يعني ماذا؟ ما معنى نية؟ اعتقاد. قول ونية يعني قول واعتقاد. وعمل يعني الايمان قول واعتقاد وعمل. على قول النبي مصرح - 00:48:50

يعني واضح. واضح. في حديث جبريل وغيره. سنمر سريعا عن الابيات. قال وينقص طورا بالمعاصي وتارة بطاعته ينمى. وفي الوزن يرجح الايمان احيانا طولا يعني احيانا. ينقص بالمعاصي. مرة ينقص بالمعاصي ومرة يزيّر بالطاعات - 00:49:00

وتارة بطاعته ينمى. ينمى يزيد. وفي الوزن يرجح. يعني عندما يوزن الايمان اذا زاد يرجح على المعصية ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول الرسول ازكى واشرح يعني عليك ان تترك اراء الرجال وتتبع قول النبي عليه الصلاة والسلام لانه ازكى اطهر -

00:49:20

اصلح يعني ابين ابين. ولا تك من قوم تلاهوا بدينهم فتطعنوا في اهل الحديث وتقبحوا. اياك ان تطعن في اهل الحديث كما فعل المتكلمون ومن وافقهم في الطعن في اهل الحديث ورميهم انهم مجسمة او مشبهة او حشوية وكل هذه الفاظ يقولها اهل البدع من

00:49:40 - الاشاعة

متكلمين حتى ينفروا الناس عن اهل السنة. تلهوا. تلهوا ولعبوا. اتخذوا دينهم لهوا. اذا ما اعتقدت الدهر يا صاحي هذه فانت على خير تبيتوا وتصبحوا. اذا ما اعتقدت هذه اي هذه هذا الكلام الذي ذكرته في هذه القصيدة. يا صاحب يا هذا. يا هذا كلمة تقال - 00:50:00

لانداء الشخص. مم. فانت على خير تبيت وتصبح. تقدح اي طعنت. طعن القدح والطعن نعم. نعم. اذا ما اعتقدت الدهر الدهر ظرف زمان. يعني اذا ما اعتقدت تولد كده ما اعتقدت هذه العقيدة طوال زمانك. لا لا لا لا حتى ما مضى. لانه قال اذا ما اعتقدت -

00:50:20

الدار هذه يعني اذا اعتقدت طوال حياتك هذه القصيدة حتى الممات. اذا اعتقدت طوال عمرك هذه القصيدة. هذا ختام هذا ختام لا يتكلم عن شيء جديد لان هذا ختام للقصيدة. انه يقول اذا ما اعتقدت آآ هذه هذا الاعتقاد طوال حياتك حتى مت. تنجو - 00:50:50

نسأل الله ان يجعلنا من الاربحين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:51:10